

من الداخل
التحول الرقمي يحتاج نسخة ورقيةدفتراقتصاد
الراتب يزور الحساب ولا يبيت فيهيريد القراء
مواطن يسأل: لمن أقدم طلب الراحة؟

أنباء من دولة الانتظار

معاملة تنتهي في يوم
ولجنة تحقق في السبب

فتحت دائرة الانتظار تحقيقاً بعد إنجاز
معاملة من أول مراجعة، وأكد المتحدث
أن الواقعة لا تعكس بطء المؤسسة، ثم
طلب من المواطن العودة غداً لإثبات أنه
جاء اليوم.

الكهرباء تعود
والتصفيق مؤجل

ترددت عائلة في التصفيق بعد عودة
الكهرباء، خشية انقطاعها قبل اكتمال
الفرحة. واقترح الأب تصوير المصباح
مضاءً، حتى تقتنع الأجيال المقبلة بأن
الحكاية حدثت فعلاً.

عشر سنوات خبرة
لخريج جديد

اشتراط إعلان توظيف امتلاك عشر
سنوات خبرة من الخريجين الجدد.
وأوضحت الشركة أن سنوات الانتظار
تُحتسب، لأنها التجربة الأقرب إلى واقع
سوق العمل.

ازدحام يحقق رقماً
في سرعة الانتظار

وصل موظف متأخراً إلى عمله رغم
خروجه مبكراً، وقال إنه استثمر الطريق في
التفكير بمستقبله، ثم اكتشف أن
المستقبل يقف معه في الازدحام نفسه.

في إنجاز جديد لوزارة الوعود

حجر أساس جديد فوق حجر الأساس القديم!

المشروع يسير وفق الجدول... المعد للصور التذكارية

برنامج الإنجاز

- أولاً: التحضير
اسم كبير للمشروع، وحفرة صغيرة في
الموقع.
- ثانياً: التنفيذ
وصول الشريط والمقص قبل مواد البناء.
- ثالثاً: التوثيق
زاوية تصوير لا تُظهر الأرض الفارغة.
- رابعاً: المتابعة
لجنة تبحث موعد تشكيل لجنة أخرى.
- خامساً: الإنجاز
رفع صور الحفل إلى مستوى الإنجاز.



المواطن ينتظر بناية... والمسؤول ينتظر المصور.

مراسل مكان نيوز من موقع التصوير

أما المواطن الذي سأل عن موعد الإنجاز، فتلقى نسخة
من صورة الافتتاح، مع تأكيد أن الصورة أبلغ من
الكلام. وفي ختام الحفل، أعلن تخصيص حجر إضافي
للتوسعة المستقبلية، على أن تبدأ التوسعة فور امتلاء
الألبوم الحالي. وغادر الحاضرون بعد التقاط الصورة
الجماعية، بينما بقي المواطن في مكانه يحاول معرفة أي
حجر منها يصلح لبناء غرفة.

وأكدت الوزارة أن تأخر البناء لا يعني توقف العمل،
فاللجان تجتمع بانتظام لمناقشة موعد الاجتماع المقبل.
وكشف مسؤول أن نسبة الإنجاز بلغت مرحلة متقدمة
في ألبوم الصور، فيما يجري إعداد ألبوم آخر لاستيعاب
الزيارات المقبلة. وأضاف أن المشروع يتمتع بميزة نادرة:
يمكن افتتاحه أكثر من مرة، من دون الحاجة إلى تغيير
شيء في الموقع، باستثناء تاريخ الافتتاح.

في احتفال وُصف بأنه «نقلة نوعية في مستوى
الاحتفالات»، افتتحت وزارة الوعود حجر أساس جديداً
فوق حجر قديم، بعدما أثبتت المعاينة أن الحجر الأول لم
يفقد صلاحيته للظهور في الصور. وقال مسؤول المراسم
إن المشروع أنجز أهم مراحله: اختيار زاوية التصوير،
وتجربة المقص، وتحديد مكان وقوف المسؤول بعيداً عن
الطين. أما البناء نفسه، فجرى تأجيله حفاظاً على نظافة
موقع الافتتاح.

دفتراقتصاد

الراتب يصل سالماً
ويختفي عند الاستقبال

وصل راتب مواطن إلى الحساب صباحاً، فاستقبلته فواتير الكهرباء والإيجار
والأقساط. قال صاحب الحساب إنه لم يتمكن من مصاحته. وأكدت الأسرة أنه
«مرّ مرور الكرام»، ووعده بالزيارة في الشهر المقبل. وفي محاولة للاطمئنان عليه،
فتحت العائلة كشف الحساب، فلم تجد سوى آثار مروره.

زاوية المواطن

الصورة اكتملت
فتي يكتمل المشروع؟

للصورة موعد واضح، وللمشروع موعد مرن. يصل المسؤول، يُقَصّ الشريط، وتنتهي
 مهمة المصور، وحده المواطن يبقى في الموقع. اختبار الإنجاز بسيط: هل يمكن
استخدامه بعد إغلاق الكاميرا؟ إذا كانت الإجابة تحتاج مؤمراً صحفياً جديداً، فربما
علينا الانتظار حتى افتتاح المؤتمر نفسه.

إعلان ساخر

للإيجار
وعد انتخابي

قليل الاستعمال. صالح لجميع المواسم،
وقابل لإعادة التغليف. كلمة «قريباً»
مجاناً. للتواصل: راجع صاحب الوعد
بعد الانتخابات.

دقتر المواطن

من بريد القراء إلى قاموس البيانات: حكايات عن حياة تنتظر دورها

بريد القراء

رسائل خيالية تصل من عناوين مألوفة

إلى من يهमे الانتظار

أنا مواطن منذ ولادتي، وأحاول معرفة الدائرة المختصة بالمواطنين. كلما سألت عن حقّي، قيل لي إنه محفوظ. أرجو إعلامي بعنوان الخزن، وساعات الدوام فيه، وهل يحتاج استلام حقّي إلى كتاب تأييد. ثبت أن الحق يعود لي؟
إمضاء: مراجع دائم

طلب راحة من الراحة المؤجلة

أعمل طوال الأسبوع وأستريح يوم العطلة، لكن العطلة مخصصة لإنجاز ما لم تسمح به ساعات العمل: تصليح البيت، ودفع القواتير، وانتظار الصيانة. هل توجد عطلة للعطلة؟ وإذا صدر قرار بها، أرجو ألا تصادف يوم مراجعة الدائرة.
إمضاء: موظف ينتظر الجمعة

استفسار بشأن المستقبل

قالوا لنا إن المستقبل مشرق. اشتريت نظارة شمسية احتياطاً، ثم انتظرت. حتى الآن وصلت أقساط النظارة، ولم يصل المستقبل. هل يمكن الحصول على موعد تقريبي، أم أن الإشراق يحتاج أيضاً إلى موافقة وربط كهربائي؟
إمضاء: متفائل بالتقسيط

كلمة العدد

بلاد «قريباً» التي لا يأتيها الغد

نحن لا نطالب بمعجزة، ولا بصور أكثر وضوحاً. نريد موعداً يمكن وضعه في التقويم، ونتيجة يمكن لمسها، ومشروعاً لا يحتاج كل مرة إلى شرح سبب بقائه مشروعا. قيمة الوعد لا تقاس بقوة الصوت الذي نطقه، بل بالمسافة بين الكلام والفعل. ولأننا صحيفة ساخرة، يحق لنا أن نسأل سؤالاً جاداً: متى يصبح المواطن صاحب حق، بدلاً من أن يكون ضيفاً ينتظر أن يُسمح له بالسؤال؟ إلى ذلك الحين، تبقى «قريباً» أكثر الكلمات استعمالاً، وأقلها وصولاً.

لانتظار في هذه البلاد تقاليد راسخة. يبدأ بورقة، ثم ملف، ثم رقم، ثم مكالمة لا يرد عليها. يتعلم المواطن الصبر كما يتعلم الطفل المشي: بالسقوط المتكرر. وفي كل مرحلة يطلب منه تفاؤل إضافي، حتى لا يبدو تأخير الخدمات مشكلة في المزاج العام. وحين يشتكي، يتلقى نصيحة بالهدوء؛ كأن المشكلة أن صوته مرتفع، لا أن حقه غائب. أما من يسأل عن موعد محدد، فيقال له إن العمل جار. العبارة مريحة جداً، خصوصاً لأنها لا تخبر أحداً إلى أين يجري.

في بلاد «قريباً»، لا يتأخر شيء، إنما يبقى في طريقه إلى الوصول. الطريق طويل طبعاً، ومزدحم بالموافقات، لكنه طريق مضمون على الورق. تتغير الوجوه والافات والأختام، بينما تبقى الكلمة ثابتة، مثل ساعة لا تتحرك عقاربها. يسمعها المواطن عند السؤال عن الماء، وعن التعيين، وعن الشارع، وعن إصلاح الشارع بعد إصلاحه. ومع الوقت، لم تعد «قريباً» ظرف زمان؛ صارت عنواناً بريدياً تُرسل إليه أحلام الناس. وما من ساعي بريد عاد منها يوماً بإيصال تسلم.

حقّ المواطن ليس خبراً عاجلاً. العاجل أن يصل إليه.

نافذة الخدمات

منصة إلكترونية تطلب نسخة ورقية من الإنترنت

وحين سأل أحد المستخدمين عن إمكانية إرسال المستند عبر الموقع، قيل له إن النظام لا يستقبل إلا نسخة أصلية من الصورة. أما رمز التحقق، فوصل بعد انتهاء الدوام. وأكدت الدائرة أن الخدمة متاحة على مدار الساعة، لكن الموافقة عليها متاحة فقط عندما يكون الموظف متاحاً. واختتم الإعلان بعبارة: راحة المواطن أولاً.

أطلقت دائرة المعاملات منصة إلكترونية لتقليل مراجعات المواطنين، ثم طلبت من المستخدم طباعة الطلب الإلكتروني ومراجعته في الشباك. وأوضح موظف أن وجود الورقة ضروري للتأكد من نجاح التحول الرقمي. وأضاف أن المنصة توفر وقتاً كبيراً: فبدلاً من كتابة الطلب بالقلم، بات بإمكان المواطن كتابته على الحاسوب ثم حمله في الملف نفسه.

إعلان ساخر

قريباً

الكلمة التي لا تتقدم

متوفرة لجميع المناسبات.
لا تحتاج موعداً.
لا تلزم قائلها بشيء.
ضمان مفتوح حتى إشعار آخر.

إعلانات صغيرة عن أحلام كبيرة

مفقودات	مطلوب	تنويه	للبيع	اعتذار
موعد إنجاز خرج من البيان ولم يعد. لمن يجده شكر رسمي.	مواطن متفائل بدوام كامل. الراتب مؤجل، والخبرة بالصبر شرط أساسي.	نرجو عدم رمي الوعود القديمة؛ فقد يُعاد استخدامها في الموسم المقبل.	ساعة حائط متوقفة عند موعد إنجاز أحد المشاريع. لم تعمل بعد.	نعتذر عن تأخر الخبر السعيد. ما زال ينتظر تأكيد الموعد.